

البداية والنهاية

عن المسجد الذي بناه الصديق بمكة عند باب داره يتعبد فيه ويصلي لأن ذاك كان لخاصة نفسه لم يكن للناس عامة وإِ أَعلم وقد تقدم اسلام سلمان في البشارات أن سلمان الفارسي لما سمع بقدوم رسول الله ﷺ إلى المدينة ذهب إليه وأخذ معه شيئاً فوضعه بين يديه وهو بقاء قال هذا صدقة فكف رسول الله ﷺ فلم يأكله وأمر أصحابه فأكلوا منه ثم جاء مرة أخرى ومعه شيء فوضعه وقال هذه هدية فأكل منه وأمر أصحابه فأكلوا تقدم الحديث بطوله فصل . في اسلام عبد الله ﷺ بن سلام .

قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر ثنا عوف عن زرارة عن عبد الله ﷺ بن سلام قال لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس فكننت فيمن انجفل فلما تبينت وجهه عرفت أنه ليس بوجه كذاب فكان أول شيء سمعته يقول افشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ورواه الترمذي وابن ماجه من طرق عن عوف الاعرابي عن زرارة ابن أبي أوفى به عنه وقال الترمذي صحيح ومقتضى هذا السياق يقتضي أنه سمع بالنبي ﷺ ورآه أول قدومه حين انما بقاء في بني عمرو بن عوف وتقدم في رواية عبد العزيز بن صهيب عن أنس أنه اجتمع به حين انما عند دار أبي أيوب عند ارتحاله من بقاء إلى دار بني النجار كما تقدم فلعله رآه أول ما رآه بقاء واجتمع به بعد ما صار إلى دار بني النجار وإِ أَعلم وفي سياق البخاري من طريق عبد العزيز عن أنس قال فلما جاء النبي ﷺ جاء عبد الله ﷺ بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله ﷺ وأنتك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل أن يعلموا أني قد اسلمت فانهم إن يعلموا أني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارس النبي ﷺ إلى اليهود فدخلوا عليه فقال لهم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله ﷻ الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله ﷻ حقا وأنني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا [ذلك] للنبي ﷺ قالها ثلاث مرات قال فأمر رجل فيكم عبد الله ﷺ بن سلام قالو ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرايتم إن أسلم قالوا حاش ﷻ ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر يهود اتقوا الله ﷻ الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول الله ﷺ وأنه جاء بالحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله ﷺ هذا لفظه وفي رواية فلما خرج عليهم شهد شهادة